على الوجهين في نحو اظّلم فانه يقلب التاء طاء وح يجوز فيه ثلثة اوجه احدها الاظهار نحو اظطلم والثاني الادغام بقلب الطاء ظاء وادغام الظاء في الظاء نحو اظّلم والثالث الادغام بقلب الظاء طاء وادغام الطاء في الطاء نحو اطّلم وعلى الوجوه الثلثة ينشدون ويظلم احيانا فيظطلم **قوله** وشاذ على الشاذ في اصطبر اي ويدغم شاذا على الشاذ في اصطبر واضطرب اللذين اصلهما اصتبر واضترب فيقال اصّبر واضّرب بقلب الطاء صادا وادغام الصاد في الصاد في الاول وضادا وادغام الضاد في الضاد في الثاني لامتناع اطّبر واطّرب بقلب الصاد طاء والضاد طاء وادغام الطاء في الطاء لزوال المزية المذكورة في الصاد والضاد وانما قال يدغم شاذا على الشاذ لان قلب تاء افتعل طاء خلاف الاصل ثم قلب الطاء صادا في اصطبر وضادا في اضطرب خلاف الاصل وكل ما كان على خلاف الاصل كان شاذا فيكون الادغام شاذا على شاذ لانه خلاف الاصل المخالف لاصل آخر ويمكن ان يحمل الشاذ الاول على الادغام في مثله لان الفصيح اصطبر من غير ادغام والشاذ الثاني على قلب الثاني الى الاول في ادغام المتقاربين لان اصله عكسه كما هو مقرر في قاعدتهم وكان هذا مراد المص **قوله** ويقلب مع الدال والذال والزاء الى آخره اي اذا وقعت تاء افتعل بعد الدال والذال والزاء قلبت دالا بعد هذه الثلثة لكن ادغمت الدال في الدال وجوبا اذا كان قبله

ذال نحو

ذال نحو اذّكر اصله اذتكر من الذكر قلبت التاء دالا فصار اذدكر وح جاز اذكر بقلب الذال دالا وادغام الدال في الدال وهو الفصيح وجاز اذّكر بقلب الدال ذالا وادغام الذال في الذال وجاز اذدكر على الاظهار وهو ضعيف والادغام قوي وتدغم على ضعف اذا كان قبله زاء نحو ازدان اصله ازتان من الزين قلبت التاء دالا فصار ازدان فجاز على ضعف ازّان بقلب الدال زايا وادغام الزاء في الزاء ولم يجز ادّان بقلب الزاء دالا وادغام الدال في الدال لما فيه من فوات الصفير **قوله** وخبطّ وحصطّ الى آخره اعلم ان بعض العرب يجري تاء الضمير في خبطت وحصت وفزت وعدت مجرى تاء الافتعال فيقول في خبطت خبطّ بقلب تاء الضمير طاء وادغام الطاء في الطاء وتقول في حصت حصطّ بقلب التاء طاء وتقول في فزت فزد بقلب التاء دالا وفي عدت عدّ بقلب التاء دالا وادغام الدال في الدال وهو شاذ وقوله خبطّ مبتدأ وقوله شاذ خبره يقال حاص عنه يحيص عنه اذا عدل **قوله** وقد يدغم نحو تتنزل وتتنابز الى آخره اي وتدغم تاء تتفعل وتتفعل تتفاعل يتفاعل نحو تتنزل وتتنابز في التاء الاخرى في الوصل اذا لم يكن قبلها ساكن صحيح وذلك بان يكون قبلها متحرك نحو فتّنزل اوفتّنابز او قبلها ساكن غير صحيح اي ساكن معتل نحو لا تّنزل وقالوا تّنابز لاجتماع المثلين وعدم المانع من الادغام ويعلم من قوله وصلا انها لا تدغم ابتداء لئلا يلزم الابتداء بالساكن ومن قوله وليس قبلها ساكن صحيح انها لا تدغم لو كان قبلها ساكن صحيح نحو هل تتنزل لاستلزامه

Copyright King Saud University